[25] ونور أصفر منه أصفرت الصفرة، ونور أحمر منه أحمرت الحمرة، ونور أبيض و هو نور الانوار، ومنه ضوء النهار، ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين، ليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمد ربه ويقدسه بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة، لو أذن للسان واحد فأسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون، وكشف البحار ولهلك ما دونه، له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة مالا يحصي عددهم إلا ا. يسبحون بالليل (1) والنهار لا يفترون، ولو أحس حس شئ مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس حجب الجبروت والكبيرياء والعظمة والقدس والرحمة والعلم (2) وليس وراء هذا مقال، لقد طمع الحائر في غير مطمع، أما إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم فيخرجون أقواما من دين ا، وستصبغ الارض بدماء أفراخ من أفراخ آل محمد تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا، ويصبرون ويصابرون، حتى يحكم ا بيننا وهو خير الحاكمين (3). 42 - التوحيد: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل (4) عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: إن ا عزوجل خلق العرش أرباعا وذكر مثله إلى قوله وليس بعد هذا مقال (5). الكشى: عن جعفر بن معروف، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى

---

(1) الليل (خ). (2) القلم (خ). (3) تفسير على بن ابراهيم: 385. (4) هو عامر بن واثلة الكنانى الليثى، ذكر في خلاصة تذهيب الكمال (ص: 157) أنه ولد عام أحد، واثبت مسلم وابن عدى صحبته إلى ان قال كان من شيعة على ثم سكن مكة إلى ان مات سنة مائة وقيل سنة عشر (يعنى بعد المائة) وهو آخر من مات من جميع الصحابة على الاطلاق. (5) التوحيد: 238.